



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الثالثة

علم النفس الشخصية

كارل يونك

م.د سناء حميد رشيد

2026 -2025

تعد نظرية كارل غوستاف يونغ (Carl Gustav Jung)، المعروفة بـ "علم النفس التحليلي"، واحدة من أعمق التحولات في تاريخ علم النفس. فبينما ركز فرويد على الغرائز الجنسية، ذهب يونغ نحو آفاق أرحب تشمل الروحانية، الأساطير، واللاشعور الجمعي.

إليك تقرير أكاديمي موجز يستعرض الركائز الأساسية لهذه النظرية:

## 1. بنية النفس عند يونغ

قسم يونغ النفس البشرية إلى ثلاثة مستويات متفاعلة:

- **الأنا (The Ego):** يمثل العقل الواعي، وهو المسؤول عن الشعور بالهوية والاستمرارية.
- **اللاشعور الشخصي (Personal Unconscious):** يحتوي على الذكريات المنسية أو المكبوتة التي تخص الفرد وحده.
- **اللاشعور الجمعي (Collective Unconscious):** هو المفهوم الأكثر ثورية عند يونغ؛ وهو مستودع للخبرات والموروثات التي تشارك فيها البشرية جمعاء، وتظهر في شكل "نماذج بدئية".

## 2. النماذج البدئية (Archetypes)

هي صور ورموز عالمية توجد في اللاشعور الجمعي وتظهر في الأحلام، الأساطير، والفنون. من أبرزها:

- |                           |  |
|---------------------------|--|
| النموذج البدئي            | الوصف  |
| <b>القناع (Persona)</b>   | الوجه الاجتماعي الذي نظهره للعالم لإخفاء طبيعتنا الحقيقية.                     |
| <b>الظل (Shadow)</b>      | الجانب المظلم والمكبوت من الشخصية الذي لا نرغب في الاعتراف به.                 |
| <b>الأنيموس والأنيميا</b> | الجانب الذكوري في نفس المرأة (الأنيموس) والجانب الأنثوي في نفس الرجل (الأنما). |
| <b>الذات (The Self)</b>   | نقطة التوازن والانسجام الكلي بين الوعي واللاوعي.                               |

### 3. الأنماط الشخصية (Psychological Types)

وضع يونغ الحجر الأساس لما يعرف اليوم باختبارات الشخصية (مثل MBTI). قسم البشر بناءً على:

#### 1. الاتجاهات النفسية:

- الانبساط (Extraversion): توجيه الطاقة نحو العالم الخارجي.
  - الانطواء (Introversion): توجيه الطاقة نحو العالم الداخلي والأفكار.
2. الوظائف النفسية: (التفكير، الشعور، الإحساس، والحدس).

### 4. التفرد (Individuation)

يرى يونغ أن الهدف الأسمى للحياة هو عملية "التفرد"، وهي رحلة نفسية يسعى فيها الفرد لدمج مكونات نفسه المتناقضة (الوعي واللاوعي) ليصل إلى حالة من النضج والكمال النفسي، ليصبح الشخص "هو نفسه" بشكل حقيقي.

### 5. التزامن (Synchronicity)

قدم يونغ مفهوم التزامن لتفسير المصادفات ذات المعنى التي لا يمكن تفسيرها بقانون السببية المادي، معتبراً أن هناك رابطاً بين الأحداث النفسية الداخلية والأحداث الخارجية في الكون.

أي كارل يونغ "الأنماط الثمانية" للشخصية من خلال دمج الاتجاهين النفسيين (الانبساط والانطواء) مع الوظائف الأربع للعقل (التفكير، الشعور، الإحساس، الحدس).

هذه الأنماط هي الحجر الأساس الذي قام عليه اختبار الشخصية الشهير (MBTI). إليك شرح مفصل لكل نمط:

### أولاً: الأنماط العقلانية (وظائف الحكم)

تعتمد هذه الأنماط على المنطق أو القيم لاتخاذ القرارات.

#### 1. التفكيرى الانبساطى (Extraverted Thinking)

- السمات: واقعي، منظم، يقدر القوانين والنتائج الملموسة.
- السلوك: يميل لقمع مشاعره من أجل إنجاز العمل. يضع خططاً صارمة ويطبقها على نفسه وعلى الآخرين.

#### 2. التفكيرى الانطوائى (Introverted Thinking)

- السمات: تحليلي، فلسفي، يبحث عن المبادئ العامة والحقائق المجردة.
- السلوك: يهتم بفهم "كيف تعمل الأشياء" أكثر من تطبيقها عملياً. قد يبدو منعزلاً أو غير مهتم بأراء الآخرين.

#### 3. الشعورى الانبساطى (Extraverted Feeling)

- السمات: اجتماعي، حساس للأعراف الاجتماعية، يسعى للانسجام مع المحيط.
- السلوك: تتشكل مشاعره بناءً على القيم الخارجية (ما يحبه المجتمع). بارع في التواصل الاجتماعي وتلطيف الأجواء.

#### 4. الشعورى الانطوائى (Introverted Feeling)

- السمات: أصيل، ذو قيم داخلية عميقة، غامض أحياناً.
- السلوك: مشاعره مكثفة لكنها مخفية. لا يسعى لإثارة إعجاب الآخرين، بل يعيش وفقاً لبوصلته الأخلاقية الخاصة.

### ثانياً: الأنماط اللاعقلانية (وظائف الإدراك)

تعتمد هذه الأنماط على كيفية استقبال المعلومات من العالم.

#### 5. الحسى الانبساطى (Extraverted Sensing)

- السمات: واقعي جداً، يبحث عن اللذة الجسدية والإثارة، يعيش اللحظة.
- السلوك: يتفاعل مع الحقائق المادية (الأكل، الرياضة، الجمال المرئي). يكره النظريات المعقدة ويفضل "التجربة المباشرة".

## 6. الحسي الانطوائي (Introverted Sensing)

- السمات: دقيق الملاحظة، يركز على التفاصيل، متصل بالماضي.
- السلوك: يعالج المعلومات الحسية بناءً على انطباعاته الشخصية السابقة. لديه ذاكرة قوية للتفاصيل التي أثرت فيه ذاتياً.

## 7. الحدسي الانبساطي (Extraverted Intuitive)

- السمات: مبدع، يرى الاحتمالات المستقبلية، يمل من الروتين.
- السلوك: هو "صياد الفرص". ينتقل من مشروع لآخر بمجرد أن تخبو شعلة البداية. يلهم الآخرين بأفكاره الثورية.

## 8. الحدسي الانطوائي (Introverted Intuitive)

- السمات: رؤيوي، حالم، يرى ما وراء الظواهر (الرجل الذي يرى المستقبل).
- السلوك: يمتلك بصيرة نافذة لكن يصعب عليه شرح أفكاره للناس لأنها تعتمد على رموز وصور من اللاشعور.

### ملخص الأنماط الثمانية في جدول

الوظيفة الانبساطي (E)	الانطوائي (I)
التفكير منظم وعملي (المدير)	تحليلي ونظري (الفيلسوف)
الشعور اجتماعي ومنسجم (المصلح)	عميق وصامت (المثالي)
الإحساس واقعي ومغامر (المستمتع)	دقيق ومحافظ (المراقب)
الحدس مبدع ومستكشف (المخترع)	رؤيوي وروحاني (المتبصر)

ملاحظة أكاديمية: اعتقد يونغ أن كل إنسان يمتلك "وظيفة مهيمنة" من هذه الثمانية، ووظائف أخرى مساعدة، بينما تظل الوظيفة المعاكسة لها في "الظل" (اللاشعور).